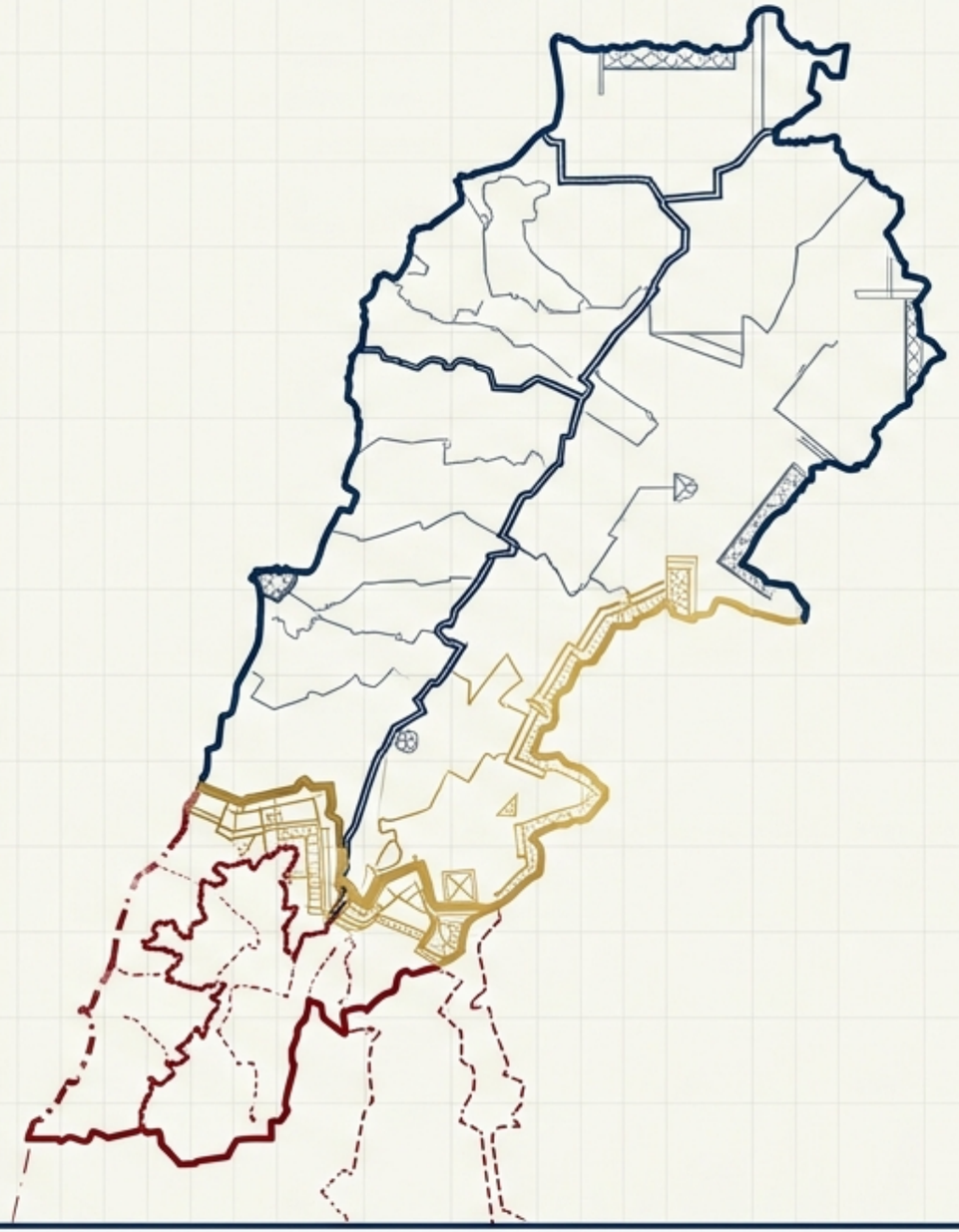

وطن بلا مخالب:
تفكيك هندسة الاستسلام

قراءة تحليلية في مسار التفاوض
ومخاطر شطب الكيان اللبناني

محمد الحسيني
إعلامي وباحث في الشأن السياسي

NotebookLM

وهم العقلانية السياسية: وثيقة استسلام مقنّعة

سردية السلطة الحاكمة

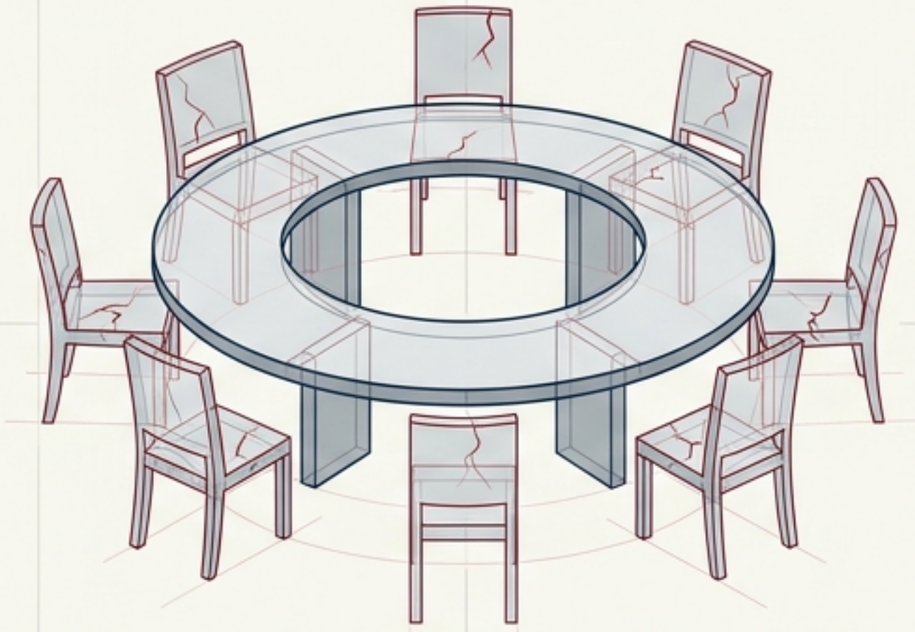

- الترويج لمسار التفاوض كطريق أسرع وأقل كلفة.
- تخدير الوعي الجمعي بخطابات الواقعية السياسية.
- مأسسة الضعف والهزيمة وجعلها قدراً محتوماً.

الواقع الميداني

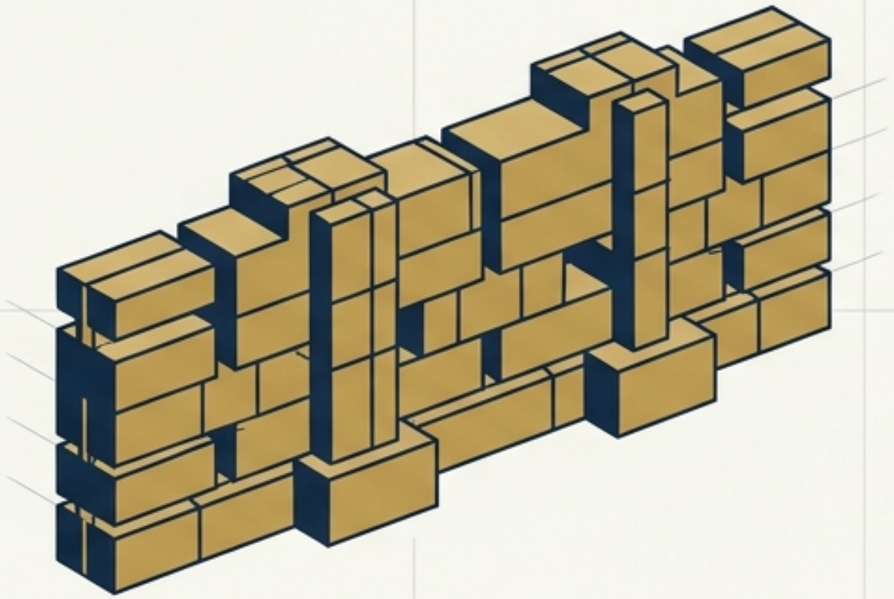

- الحقوق السيادية لا تُستجدى على طاولات السماسرة الدوليين.
- التجارب أثبتت أن الحقوق تُنتزع بالمقاومة والصمود فقط.
- الخطاب الرسمي ليس قراءة دبلوماسية، بل إقرار علني بالخضوع.

NotebookLM

مفارقة الدبلوماسية الدولية:

الرهان على السراب

العقدة الأولى
(اعتراف رئيس السلطة)

المحاكم الدولية تسعى لتستغرق سنوات، ومجلس الأمن معطل بالفيتوهات السياسية.

النتيجة الحتمية

الذهاب إلى مفاوضات غير متكافئة بأوراق قوة مسلوبة.

الانقطاع المنطقي
(الرهان القاتل)

حصر الإنقاذ في مفاوضات ترعاها الإدارة الأميركية الشريك الفعلي للعدوان.

كيف يستقيم منطقياً حصر الحل في مفاوضات يشرف عليها الراعي الرسمي للعدوان؟
إنه خيار انتحاري يقود لشرعنة الشروط الإسرائيلية.

NotebookLM

قاموس التنازلات: تفكيك لغة التفاوض المذلّ

المصطلح الدبلوماسي للسلطة	المعنى الفعلي	النتيجة الجيوسياسية
التفهم الأميركي	تسليم رقبة القرار السيادي للرغبات للرغبات والمخططات الإسرائيلية عبر وسيط غير نزيه.	تحقيق ما عجزت الآلة العسكرية الإسرائيلية عن تحقيقه في الميدان بأدوات ناعمة.
المفاوضات العقلانية	تجريد السلطة السياسية نفسها مسبقاً من أي أوراق قوة رادعة.	تثبيت الشروط الإسرائيلية كالتزامات دولية على عاتق الدولة اللبنانية.
العمل تحت سقف الدولة	القبول بدولة منزوعة المخالب، مسلوبة الإرادة، تستجدي أمنها.	إلغاء الوجود اللبناني كوطن ذي قرار مستقل.

NotebookLM

تحريف القرار 1701: صكوك براءة للاحتلال

التنازل الأحادي اللبناني

- التسرع في إعلان خلو جنوب الليطاني من السلاح والمسلحين.
- ضرب مبدأ المعاملة بالمثل.

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي

- آلاف الخروقات الجوية، البرية، والبحرية اليومية.
- الاحتلال المستمر للغجر، مزارع شبعا، وتلال كفرشوبا.
- حرب تدميرية شاملة وإبادة.

السيادة مشروطة بحماية الأرض؛ تقديم التزام أحادي هو تبرئة لساحة العدو وتحويل السلطة إلى أداة تنفيذية لمطالبه.

NotebookLM

اتفاق الطائف:
المقاومة كضرورة شرعية، لا عائق

النص الصريح للطائف

الاتفاق ينص بوضوح على حق اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتحرير الأراضي اللبنانية بشتى الوسائل، وفي مقدمتها المقاومة.

تصحيح التاريخ

سلاح المقاومة لم يكن يوماً منافساً لشرعية الدولة، بل هو بو الرد الطبيعي على غياب غياب الدولة وعجزها عن صون حدودها.

الخطر الاستراتيجي

تصوير السلاح كعائق أمام الدولة هو نغمة مشبوهة تتطابق مع الأهداف الأميركية-الإسرائيلية لتجريد لبنان من درعه الحامي وتسهيل قضم ثرواته.

NotebookLM

فخ الانتشار التجريبي: شرعنة التفتيت والكانتونات

مخطط تجزئة الجنوب إلى مناطق عازلة

1. مصطلح خطير

في علم السياسة والأمن، الأوطان لا تخضع للتجارب والاختبارات. السيادة الوطنية لا تُجزأ.

2. تفاهمات تحت الطاولة

القبول بانتشار مجتزأ ومشروط ضمن بقع جغرافية محددة يمهد لتسويات غير معلنة.

3. النتيجة الكارثية

تكريس لمنطق الكانتونات والترتيبات الأمنية التي تخدم الاحتلال، وإلغاء الوجود اللبناني كوطن موحد.

4. الابتزاز السياسي

استخدام مقولة كل ساعة تمرّ يدفع ثمنها الجنوب للضغط النفسي على بيئة المقاومة وتحميلها وزر الدمار.

NotebookLM

إعادة هندسة العقيدة العسكرية:
من حماية الوطن إلى حراسة العدو

العقيدة الوطنية للجيش اللبناني

- مؤسسة وطنية جامعة تعتمد عقيدة قتالية صلبة.
- مواجهة العدو الصهيوني وحماية الحدود والسيادة اللبنانية.

الدور المفروض والمدعوم أميركياً

- التحوّل إلى مجرد حرس حدود وشرطة أمنية.
- حماية أمن المستوطنات الإسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة، وإخلاء المنطقة لصالح ترتيبات خارجية.

NotebookLM

مسار الانهيار: من التفاوض المذل إلى الفيدرالية

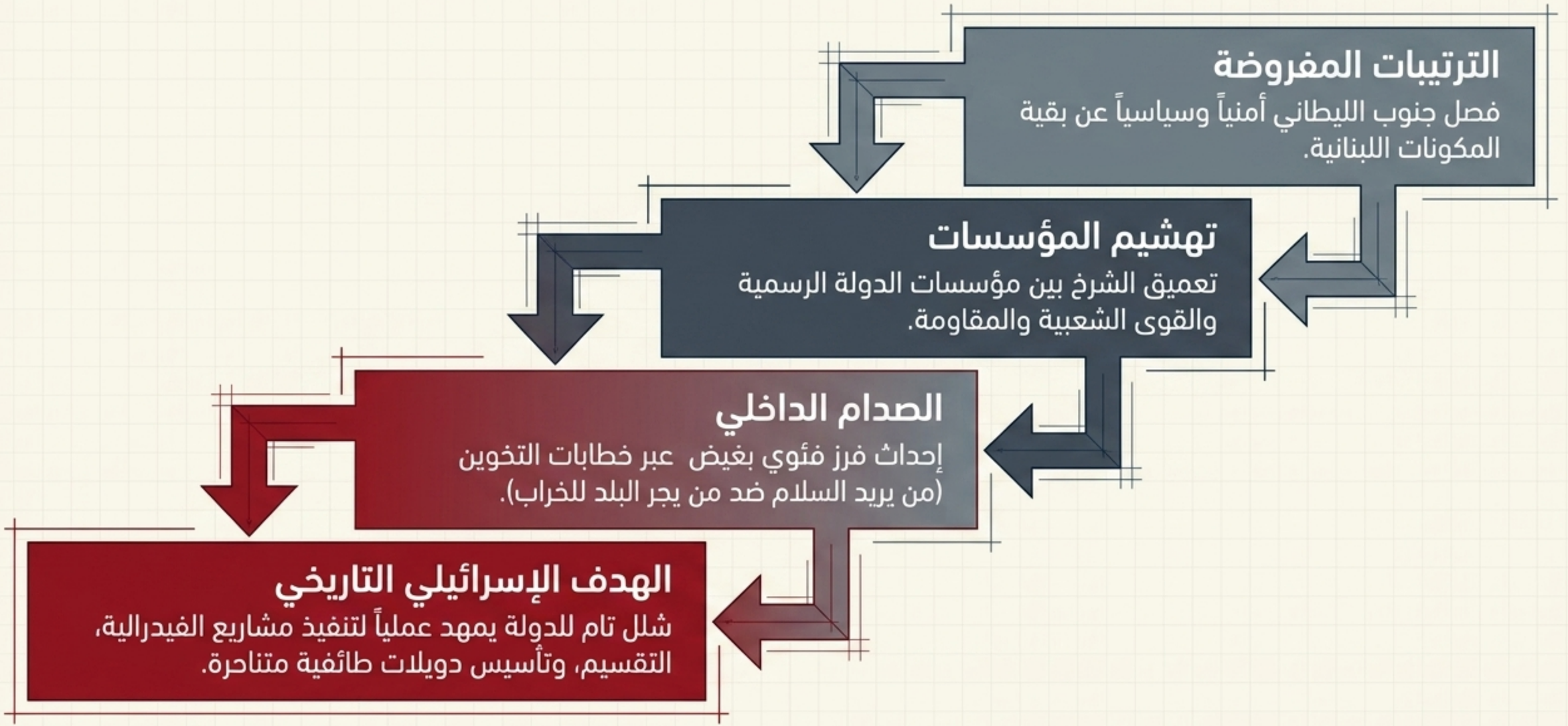

NotebookLM

الردع المنسي:
التاريخ يثبت عقم الاستسلام

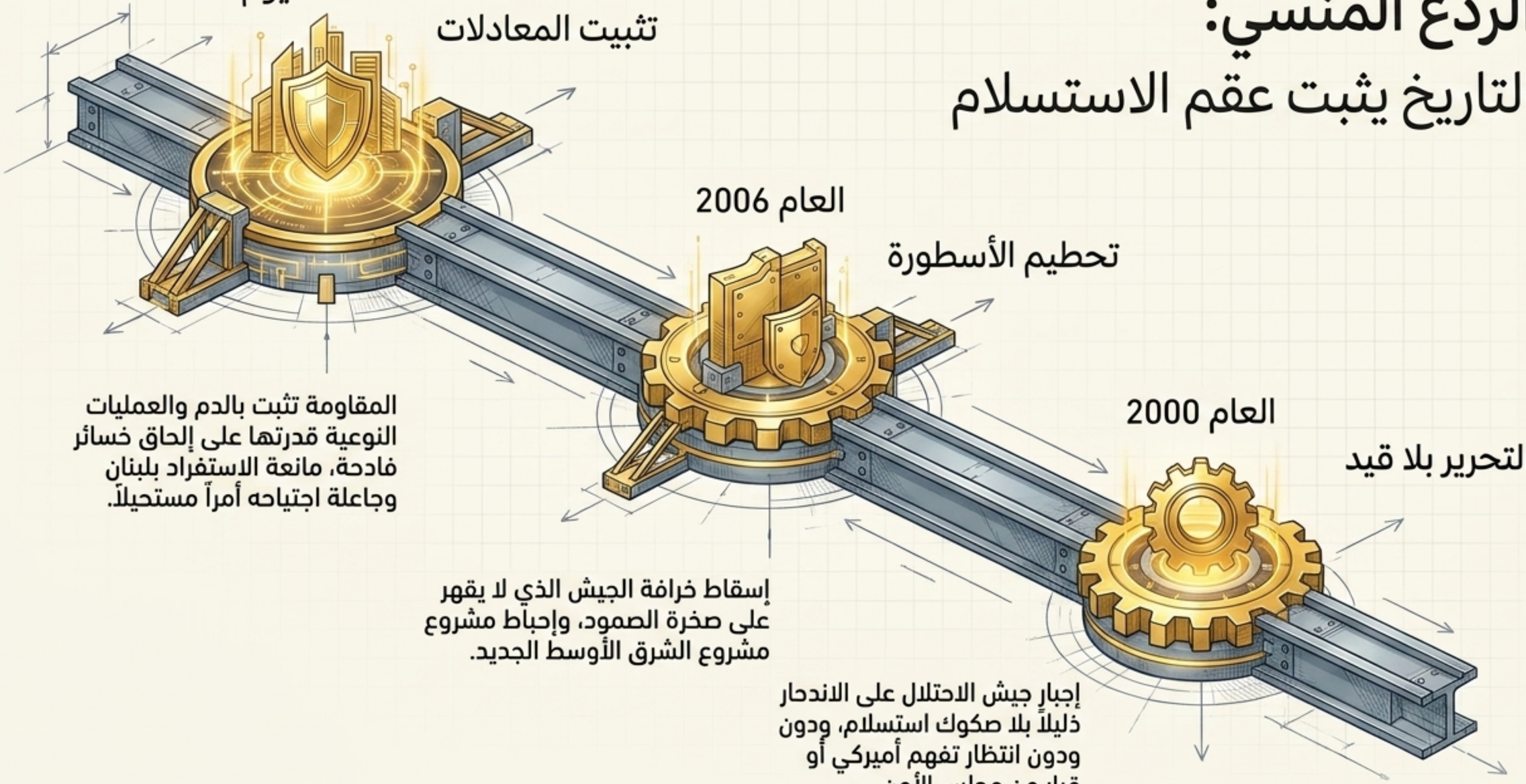

2023 - اليوم

تثبيت المعادلات

المقاومة تثبت بالدم والعمليات النوعية قدرتها على إلحاق خسائر فادحة، مانعة الاستفراد بلبنان وجاعلة اجتياحه أمراً مستحيلاً.

العام 2006

تحطيم الأسطورة

إسقاط خرافة الجيش الذي لا يقهر على صخرة الصمود، وإحباط مشروع مشروع الشرق الأوسط الجديد.

العام 2000

التحرير بلا قيد

إجبار جيش الاحتلال على الاندحار ذليلاً بلا صكوك استسلام، ودون ودون انتظار تفهم أميركي أو قرار من مجلس الأمن.

NotebookLM

الخيار الوجودي: معادلتان لمستقبل الكيان اللبناني

معادلة الخضوع

المبدأ: الاستجداء والارتهان لوعود المبعوثين الأميركيين.

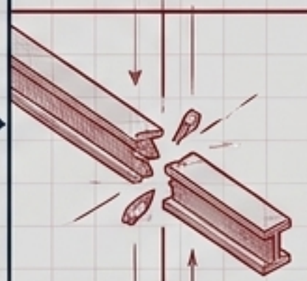

الأداة: دبلوماسية التفريط بأوراق القوة، وتجريد لبنان من مخالبه.

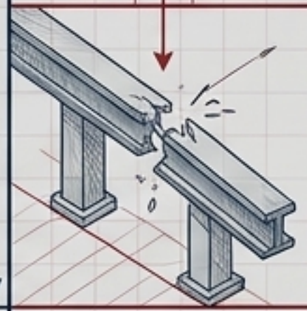

النتيجة: تحويل لبنان إلى مجرد محمية أمنية أميركية-إسرائيلية فاقدة للسيادة والثروات.

المعادلة الذهبية

المبدأ: الجيش، والشعب، والمقاومة.

الأداة: الاستناد إلى الميدان والعمليات النوعية لفرض الشروط الوطنية.

النتيجة: كيان سيادي موحد، يمتلك قراره المستقل، وقادر على ردع أي عدوان.

NotebookLM

الطريق الأقصر والأكثر شرفاً: حكمة الدولة وشجاعة المقاومة

المصلحة الوطنية الحقيقية لا تتحقق بتقديم تنازلات مجانية لعدو متعنت.

السلطة التي تمارس التخاذل وتفرط بأوراق القوة التاريخية ستتحمل **وحدها وزر ضياع** الوطن.

التاريخ، والشعب اللبناني، لن **يغفر** لمن أراد تحويل تحويل **انتصاراته وتضحياته إلى** صكوك خنوع واستسلام.

دولة السيادة لا تُبنى بخلع مخالبها، بل بتكامل حكمة قرارها مع شجاعة مقاومتها.

NotebookLM